سلسلة المتون العلمية للشيخة نور حلمي حفظها الله

# نور الدهر

## في انفرادات أبي عمرو

تَأْلِيفُ وَنَظْمُ
خادمة علوم المصحف الشريف الشيخة
نور علي حلمي
المقرئة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

سلسلة المتون العلمية للشيخة نور علي حلمي حفظها الله

# نور الدهر

## في انفرادات أبي عمرو

تأليف ونظم


خادمة علوم المصحف الشريف الشيخة

نور علي حلمي

المقرئة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

بسم الله الرحمن الرحيم

# الإهداء

إلى سيدنا رسول الله ﷺ

## ::: المقدمـــــة :::

١ – بَـــدَأْتُ بِسْـــمِ اللهِ نَظْمًـــا مُشْـــرِقَا
فِيمَـــا انْفَـــرَدْ بِـــهِ أَبُـــو عَمْـــرِو النَّقَـــا

٢ – وَالْحَمْــــــدُ للهِ لِيَــــــوْمِ السَّـــــاعَةِ
وَدَائِمًـــا تَزْهُـــو بِـــهِ صَـــحِيفَتِي

٣– ثُـــمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ الـــدَّائِمُ
عَلَـــىٰ الْحَبِيـــبِ ضِـــعْفَ مَـــا نُسَـــلِّمُ

٤ – مِـــنْ دُونِ حَـــدٍّ لَـــيْسَ يَفْنَـــىٰ مُطْلَقَـــا
يُقْـــرَنْ بِـــالْقَبُولِ كَـــيْ نُوَفَّقَـــا

## ::: أولا: ما انفرد به أبو عمرو البصري براوييه عن سائر القراء :::

٥- لِلــــرَّاوِيَيْنِ مَـــا يَلِـــي قُـــلْ أَوَّلَا
فِـــي هَمْـــزِ بَـــارِئْكُمْ سُـــكُونٌ قَـــدْ عَـــلَا

٦- بِـــالْخُلْفِ لِلـــدُّورِي بِوَجْـــهٍ يَخْـــتَلِسْ
كَسْـــرًا بِـــهِ وَمِثْـــلُ ذَا عَلَيْـــهِ قِـــسْ

٧- يَنْصُـــرُكُمْ، يُشْـــعِرُكُمْ لَكِـــنْ هُنَـــا
حَـــالَ اخْـــتِلَاسٍ ضَـــمَّةُ الـــرَّا تُجْتَنَـــى

٨- وَيَعْمَلُـــونَ الْبِكْـــرِ بِالْيَـــاءِ الْعَـــلَا
قَبْـــلَ وَمِـــنْ حَيْـــثُ فَصِـــلْ لِـــتُكْمِلَا

٩- وَرُسْـــلُنَا مَــعْ رُسْــلُهُمْ مَــعْ رُسْــلُكُمْ
الضَّــمُّ فِــي السِّــينِ سَــكَنْ لَــهُ وَعَــمْ

١٠- وَالْبَــاءُ عِنْــدَ سُــبْلَنَا لَــهُ سَــكَنْ
فِــي الْعَنْكَبُــوتِ مَعْــهُ إِبْــرَاهِيمَ صُــنْ

١١- وَاضْمُمْ قُلِ الْعَفْوُ بِبِكْرٍ مَا نُصِبْ
وَيُـــدْخَلُونَهَا بِفَـــاطِرٍ كُتِـــبْ

١٢- بِــذَا قَــرَا بِضَــمٍّ يَــا وَافْــتَحْ بِخَــا
وَفِــي الْقَصَــصْ يَــا يَعْقِلُــونَ لَــهْ سَــخَا

١٣- تُفْــتَحُ أَعْــرَافٍ بِتَــا أَسْــكِنْ بِفَــا
خَفِّـــفْ بِتَـــاءٍ ثَانِيَـــهْ لِتُصْـــطَفَىٰ

١٤- مَعًا بِأَعْرَافٍ وَأَحْقَافٍ يَخِفْ
أُبْلِغُكُمْ، بَادِئَ هُودَ اهْمِزْ وَصِفْ

١٥- مَعًا بِأَعْرَافٍ يَقُولُوا الْيَاءُ حَلْ
أَمِلْ بِ مُجْرَاهَا وَضُمْ فِي هُودَ نَلْ

١٦- وَقُلْ خَطَايَاكُمْ بِأَعْرَافٍ فَتَحْ
طَاءً بِلَا هَمْزٍ وَتَاءٍ قَدْ شُرِحْ

١٧- مِثْلَ خَطَايَاهُمْ بِنُوحٍ يَنْفَرِدْ
لَهُ وَأَتْبَعْنَاهُمُ الطُّورِ عُهِدْ

١٨- بِقَطْعِ هَمْزٍ ثُمَّ إِسْكَانٍ لِتَا
وَالْعَيْنِ ثُمَّ النُّونُ بِالْمَدِّ أَتَىٰ

١٩- قُبَيْـــلَ ذُرِّيَّـــاتِهِمْ بِالْكَسْـــرِ فِـــي
تَـــاءٍ وَهَـــاءٍ بَعْـــدَ مَـــدٍّ فَـــاقْتَفِ

٢٠- أَمِـــلْ بِـــرَاءٍ فِـــي أُسَـــارَىٰ بَعْـــدَمَا
مَـــدَدْتَ سِـــينًا عِنْـــدَ أَنْفَـــالٍ نَمَـــا

٢١- وَمُـــدَّ شِـــينًا عِنْـــدَ حَاشَـــا يُوسُـــفِ
مَعًـــا لَـــدَىٰ الْوَصْـــلِ لَـــهُ بِـــذَا اصْـــطُفِي

٢٢- يَتَّخِـــذُوا إِسْـــرَاءَ بِالْغَيْـــبِ انْجَلَـــىٰ
ثُمْـــرُ بِكَهْـــفٍ أَسْـــكَنَ الْمِـــيمَ الْعَـــلَا

٢٣- بِثُمْـــرِهِ بِالْمِثْـــلِ أَسْـــكِنْ مِيمَهَـــا
زِدْ إِنَّ هَـــــذَيْنِ بِطَـــــهَ رَامَهَـــــا

٢٤- مُشَــدِّدًا إِنَّ وَبَعْــدَ الــذَّالِ يَــا
وَالنُّــونُ بَعْــدَ الْيَــا تُخَفَّــفُ لِيَــا

٢٥- زِدْ فَاجْمَعُوا مَعْ أَلِفِ الْوَصْلِ بَدَتْ
بُعَيْــدَ فَــاءٍ عِنْــدَ طَــهَ لَــهْ غَــدَتْ

٢٦- نَــنْفُخُ بِــالنُّونِ بِطَــهَ لَــهْ جَــرَىٰ
بِالْيَــاءِ يُجْــزَىٰ كُــلُّ وَاضْــمُمْ فَــاطِرَا

٢٧- بِالْيَــاءِ يَعْمَلُــونَ لَــهْ مَــعْ بِمَــا
مَعًــا بِــأَحْزَابٍ لِغَيْــرِهْ تَــا هَمَــىٰ

٢٨- بِــالْهَمْزِ دِرِّيٌّ تَوَقَّــدَ افْــتَحَنْ
حُــرُوفَ فِعْــلٍ وَاشْــدُدَنْ قَافًــا وَصُــنْ

٢٩- كَسْــرًا بِــدَالٍ قَبْــلَ رَا وَافْــتَحْ بِيَــا
عِنْـــدَ مُحَمَّـــدٍ لَـــدَىٰ وَأُمْلِيَــــا

٣٠- وَ يَعْمَلُــونَ الْفَــتْحِ بِالْيَــاءِ حَصَــلْ
أُخِــذَ مَــعْ مِيثَــاقُكُمْ حَدِيــدَ حَــلْ

٣١- وَذَا عَلَــىٰ مَــا لَــمْ يُسَــمَّ فَاعِلُــهْ
هَمْـزًا وَقَافًـا ضُــمْ، وَخَـا اكْسِـرْ، نَنْقُلُـهْ

٣٢- وَاقْصُـرْ أَتَـاكُمْ بِالْحَدِيـدِ وَاشْـدُدَنْ
بِالْحَشْــرِ رَا يُخَرِّبُــونَ الْخَــا افْــتَحَنْ

٣٣- فِيهَــا جِــدَارٍ بِالْإِمَالَــهْ قَــدْ فُــرِدْ
مُنَــافِقُونَ: وَأَكُــونَ الْكَــافَ مُــدْ

٣٤- بِـالْوَاوِ قَبْـلَ الْقَـافِ لَا هَمْـزٌ قُطِـعْ
لَــهُ **اوُقِّتَــتْ** تَشْــدِيدُهُ بَــاقٍ فَسَــعْ

٣٥- بِالْمُرْسَــلَاتِ، ثُــمَّ بِــالْأَعْلَىٰ أَتَــىٰ
بِالْيَــاءِ **يُــؤْثِرُونَ** خَتْمًــا يَــا فَتَــىٰ

**::: ما انفرد به دوري أبي عمرو :::**
**عن السوسي وسائر القراء**

٣٦- أَمَّــا الَّــذِي بِـهِ انْفَـرَدْ دُورِي فَقُـلْ
**بَـارِئِكُمْ** خُـصَّ اخْتِلَاسًـا قَـدْ حَصَـلْ

٣٧- **يَـأْمُرُكُمْ** حَيْـثُ أَتَـىٰ إِسْـكَانُ مَـعْ
وَجْــهِ اخْــتِلَاسٍ هَــامِزًا فِيمَــا وَقَــعْ

٣٨- خَـالَفَ إِبْـدَالًا لِسُـوسٍ قَـدْ حُـرِسْ
يَنْصُـــرُكُمْ، يُشْـــعِرُكُمْ لَمَّــا اخْــتَلَسْ

٣٩- مَــعْ أَرِنِــي زِدْ أَرِنَــا، وَأَرِنَــا
وَجْـــهُ اخْــتِلَاسٍ يَنْفَـــرِدْ وَيُجْتَنَـــىٰ

## ::: ما انفرد به السوسي :::

٤٠- وَيَنْفَــرِدْ سُــوسٍ بِإِسْــكَانٍ لَــدَىٰ
رَاءٍ بِ يَـــامُرْكُمْ وَإِبْـــدَالٌ غَـــدَا

٤١- جَمْعُهُمَـا مَعًـا بِحَيْـثُ جَـا انْفَـرَدْ
وَالْيَـــا وَإِبْـــدَالَ النِّسَـــا: يُوتِيـــهِ زِدْ

## ::: الخاتمة :::

٤٢- وَجَـاءَ بِالْمَحَامِـدِ الـنَّظْمُ وَتَـمْ
وَالشُّـكْرُ لِلْمَـوْلَىٰ بِـلَا حَـدٍّ خَـتَمْ

٤٣- ثُـمَّ الصَّـلَاةُ وَالسَّـلَامُ الْأَطْيَـبُ
عَلَـىٰ الْحَبِيـبِ مَـا رَوَانَـا صَـيِّبُ

تم النظم بحمد الله وفضله وحده

وفيما يلي شرحه

# ::: الشـــــرح :::

## :: أولا: شرح المقدمة ::

بـدأت بسـم الله هـذا الـنظم المشـرق والـذي جـاء ببيان ما انفـرد بـه أبـو عمـرو البصـري واختلـف فيـه عـن سائر القراء العشرة، وحمدت الله حمدا أرجو من الله أن يدوم ليوم الساعة بل وتزهو بـه صـحيفتي دومـا وتشـرق به، وسألت الله أن يصلي ويسلم علىٰ نبينا محمد ضعف كل صلاة وتسليم أضعافا لا حد لها ولا منتهىٰ ولا تفنىٰ أبدا، أضعافا مقرونة بـالقبول رجـاء التوفيـق والفـلاح في الدنيا والآخرة.

## ::: أولا: ما انفرد به أبو عمرو البصري براوييه عن سائر القراء :::

٥- لِلــــرَّاوِيَيْنِ مَـــا يَلِـــي قُـــلْ أَوَّلَا
فِـــي هَمْـــزِ بَـــارِئْكُمْ سُـــكُونٌ قَـــدْ عَـــلَا

٦- بِـــالْخُلْفِ لِلــدُّورِي بِوَجْــهٍ يَخْــتَلِسْ
كَسْـــرًا بِـــهِ وَمِثْـــلُ ذَا عَلَيْـــهِ قِـــسْ

٧- يَنْصُـــرُكُمْ، يُشْـــعِرُكُمْ لَكِـــنْ هُنَـــا
حَـــالَ اخْـــتِلَاسٍ ضَـــمَّةُ الـــرَّا تُجْتَنَـــى

المَعْنَى: يـأتي أولا مـا ينفـرد بـه أبـو عمـرو براوييـه ويختلف فيه عن سائر القراء، وبدأت بكلمة:

﴿بَارِئِكُمْ﴾ البقرة ٥٤.

ꕤ في موضعيها يقرأ بسكون الهمز: السوسي قولا واحدا والدوري بأحد وجهيه، وهذا الوجه بإسكان الهمزة مع فتح الألف دون إمالة لا يقرأ به أحد من القراء العشرة سوىٰ أبي عمرو.

ꕤ وكذلك الوجه الثاني الخاص بالدوري وحده وهو اختلاس كسرة الهمزة حيث ينفرد به ويختلف عن سائر القراء.

ꕤ أما عن باقي القراء في هذه الكلمة فالدوري عن الكسائي ينفرد بإمالة الألف مع إسكان الهمزة، وباقي القراء غير أبي عمرو وغيره يقرؤون كحفص بفتح الألف وكسر الهمزة.

د(ش): (حَلا وإسكانُ بارئْكمْ ويأمركمْ له ويأمرُهمْ أيضا وتأمرُهمْ تلا
وينصرُكمْ أيضا ويشعرُكمْ وكَمْ جليلٍ عنِ الدوريِّ مختلسا جلا
د(ش): ( وإضجاعُ أنصاري تميمٌ وبارئكمْ تلا)
د(د): ( بارئْ بابَ يأمرْ أتمَّ حُمْ )



 وأشـــرت بعــد ذلــك لكلمتـــي: ﴿ يَنصُرْكُم ﴾ آل عمران: ١٦٠ ، ﴿ يُشْعِرُكُمْ ﴾ الأنعام: ١٠٩ فيهـا نفس الوجهـان الإســكان والاخــتلاس لكــن الإســكان يكــون للــراء والاختلاس يكون لحركـة الضـم، والإسـكان للـراويين والاختلاس لدوري أبي عمرو، والكلمتان مما ينفرد بـه أبو عمرو، وباقي القراء كحفص بضمة كاملة.

د(ش): (حَلا وإسكانُ بارئْكمْ ويأمركمْ له ويأمرُهمْ أيضا وتأمرُهمْ تلا
وينصرُكمْ أيضا ويشعرُكمْ وكَمْ جليلٍ عنِ الدوريِّ مختلسا جلا
د(د): ( بارئْ بابَ يأمرْ أتمَّ حُمْ )



٨- وَيَعْمَلُــــونَ الْبِكْـــرِ بِالْيَـــاءِ الْعَــــلَا

قَبْـــلَ وَمِـــنْ حَيْـــثُ فَصِـــلْ لِـــتُكْمِلَا

المعنى: انفرد أبو عمرو البصري براوييه بالياء في الفعل في قول الله تعالىٰ: ﴿يَعْمَلُونَ ١٤٩ وَمِنْ حَيْثُ﴾ البقرة: ١٤٩.

ﻫ وقرأ الباقون بتاء الخطاب، وقولي فصل لتكملا أي صل الفعل ﴿مِنْ حَيْثُ﴾ لتقيد موضعه.

د(ش): ( وفي يعملونَ الغيبُ حَلَّ )

د(د): ( خِطابَ، وقَبْلَ ومِنْ حَلا )



٩- وَرُسْـلُنَا مَـعْ رُسْـلُهُمْ مَـعْ رُسْـلُكُمْ
الضَّـمُّ فِـي السِّـينِ سَـكَنْ لَـهُ وَعَـمْ

المعنى: انفرد أبو عمرو البصري براوييه بإسكان السين في مواضع: ﴿رُسْلُنَا، رُسْلُهُم، رُسْلُكُم﴾.

وقرأ الباقون بضم السين.

د(ش): (وفي رسْلُنا مَعْ رسْلكمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ، في الضمِّ الِاسكانُ حُصِّلا)
د(د): ( أُثْقِلا، رسْلنا خُشْبُ سُبْلَنَا حِمًا )



١٠- وَالْبَــاءُ عِنْــدَ سُــبْلَنَا لَــهُ سَــكَنْ
فِــي الْعَنْكَبُــوتِ مَعْــهُ إِبْــرَاهِيمَ صُــنْ

المعنى : انفرد أبو عمرو البصري براوييه بإسكان الباء في موضعي: ﴿ سُبْلَنَا ﴾ إبراهيم: ١٢، العنكبوت: ٦٩ .

وقرأ الباقون بضم الباء.

د(ش): (وفي سُبْلَنَا في الضمِّ الِاسكانُ حُصِّلا )
د(د): ( أُثْقِلا، سُبْلَنَا حِمًا )



١١- وَاضْمُمْ قُلِ الْعَفْوُ بِبِكْرٍ مَا نُصِبْ
وَيُـــدْخَلُونَهَا بِفَـــاطِرٍ كُتِـــبْ

١٢- بِـذَا قَـرَا بِضَـمٍّ يَـا وَافْـتَحْ بِخَـا
وَفِـي الْقَصَـصْ يَـا يَعْقِلُـونَ لَـهْ سَـخَا

المعنى: انفرد أبو عمرو البصري براوييه بضم الواو أي رفع الكلمة في قول الله تعالىٰ: ﴿قُلِ ٱلْعَفْوُ﴾

البقرة: ٢١٩.

ﷺ وقرأ الباقون بفتح الواو أي بنصب كلمة ﴿ٱلْعَفْوَ﴾.

د(ش): ( قل العفوَ للبصريِّ رفعٌ )

د(د): ( وانصبوا حُلى قل العفوُ )



﴿ وأشرت بعد ذلك لانفراد البصري بضم الياء وفتح الخاء في قول الله تعالىٰ: ﴿يُدْخَلُونَهَا﴾ فاطر: ٣٣.

﴿ وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء كحفص.

د(ش): ( وَضَمٌّ يَدْخُلُونَ وفتحُ الضَّمِّ ... وفي فاطِرٍ حَلا )

د(د): ( وفاطِرَ، سَمِّ حُمْ )



﴿ وأشرت بعد ذلك لانفراده بياء الغيب في الفعل ﴿يَعْقِلُونَ﴾ القصص: ٦٠ .

﴿ وقرأ الباقون بتاء الخطاء: ﴿تَعْقِلُونَ﴾.

د(ش): ( يعقلونَ حَفِظْتُهُ )

د(د): ( يعقوا وتحتُ خاطِبْ كياسينَ القصصْ يوسفٍ حَلا )



١٣- تُفْـتَحُ أَعْـرَافٍ بِتَـا أَسْـكِنْ بِفَـا
خَفِّــفْ بِتَــاءٍ ثَانِيَــهْ لِتُصْــطَفَىٰ

المعنى: انفرد البصري بالتاء المضمومة في أول الفعل مع سكون الفاء وتخفيف التاء الثانية وذلك في قول الله تعالىٰ: ﴿ تُفْتَحُ ﴾ الأعراف: ٤٠.

وقرأ الأصحاب بياء مضمومة في أول الفعل واتفقوا معه فيما بقي، وقرأ الباقون كحفص.

د(ش): (ويُفْتَحُ شَمْلَلاَ وَخَفِّفْ شَفَا حُكْمًا )

د(د): ( تُفَتَّحُ اشْدُدْ حَلاَ )



١٤- مَعًـا بِـأَعْرَافٍ وَأَحْقَـافٍ يَخِـفْ
أُبْلِغُكُـمْ، بَـادِئَ هُـودَ اهْمِـزْ وَصِـفْ

المعنى: انفرد البصري بالتخفيف أي أسكن الباء وخفف اللام في مواضع كلمة: ﴿أُبْلِغُكُم﴾

الأعراف: ٦٢، ٦٨، الأحقاف: ٢٣ .

۞ وقرأ الباقون بالتشديد كحفص أي فتحوا الباء وشددوا اللام.

د(ش): ( والْخِفُّ أبْلِغكمْ حَلا معَ احقافها )
د(د): ( اشْدُدْ مَعْ أُبَلِّغُكُمْ حَلاَ )



۞ وأشرت لانفراده بهمز الياء في كلمة: ﴿بَادِئَ﴾

هود: ٢٧ .

د(ش): ( وبادئَ بعد الدالِ بالهمزِ حُلِّلا )
د(د): ( إبدالُ بادئَ حُمِّلا )

١٥- مَعًا بِـأَعْرَافٍ يَقُولُـوا الْيَـاءُ حَـلْ
أَمِـلْ بِـ مُجْراهَـا وَضُـمْ فِـي هُـودَ نَـلْ

المعنى: انفرد البصري بياء الغيب في قول الله تعالىٰ:

﴿يَقُولُواْ﴾ الأعراف: ١٧٢، ١٧٣ .

ه وقرأ الباقون بتاء الخطاب كحفص.

د(ش): ( تقولوا معًا غيبٌ حميدٌ )

د(د): ( يقولوا خاطِبَنْ حُمْ )



ه وبعد ذلك أشرت لانفراد البصري بضم الميم مع إمالة الراء والألف في قول الله تعالىٰ: ﴿ مُجْرِبٰهَا ﴾ هود: ٤١ .

ه وقرأ ورش بالضم مع التقليل، وحفص والأصحاب بفتح الميم وإمالة الراء والألف، وقرأ

الباقون بضم الميم وفتح الراء والألف.

د(ش): (شذًا عَلا وفي ضَمِّ مَجْرَاها سِواهمْ)



١٦- وَقُـلْ خَطَايَـاكُمْ بِـأَعْرَافٍ فَـتَحْ
طَـاءً بِـلَا هَمْـزٍ وَتَـاءٍ قَـدْ شُـرِحْ

١٧- مِثْـلَ خَطَايَـاهُمْ بِنُـوحٍ يَنْفَـرِدْ
لَـهُ وَأَتْبَعْنَـاهُمُ الطُّـورِ عُهِـدْ

١٨- بِقَطْـعِ هَمْـزٍ ثُـمَّ إِسْـكَانٍ لِتَـا
وَالْعَـيْنِ ثُـمَّ النُّـونُ بِالْمَـدِّ أَتَـىٰ

١٩- قُبَيْـلَ ذُرِّيَّـاتِهِمْ بِالْكَسْـرِ فِـي
تَـاءٍ وَهَـاءٍ بَعْـدَ مَـدٍّ فَـاقْتَفِ

المعنى: انفرد البصري بفتح الطاء ومدها بلا همز بعدها ولا تاء وذلك في قراءة: ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ الأعراف: ١٦١، ﴿خَطَايَاهُمْ﴾ نوح: ٢٥ .

ﷻ وقرأ الباقون كحفص في الموضعين بكسر الطاء مع ياء بعدها ثم همزة مفتوحة وممدودة ثم تاء مكسورة.

د(ش): ( كُلًّا خطيئاتكمْ وَحِّدَهُ عَنْهُ ورفْعُهُ كما أَلَّفُوا والغيرُ بالكسرِ عَدَّلا ولكنْ خطايا حَجَّ فيها ونُوحِها )

د(د): ( تُغْفَرْ خَطِيئَاتُ حُمِّلاَ كَوَرْشٍ )

د(د): ( خطيئاتِ حُمِّلا )



ﷻ وأشرت بعد ذلك لانفراده بقطع همزة الوصل وإسكان التاء والعين ثم النطق بنون مفتوحة ومد

بالألف وذلك في قول الله تعالىٰ: ﴿ وأَتْبَعْناهُمْ﴾ الطور: ٢١ .

ﵣ وقرأ الباقون كحفص: ﴿وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ﴾.

د(ش): ( وَبَصْرٍ وَأَتْبَعْنَا بِوَاتَّبَعَتْ )

د(د): ( وَوَاتَّبَعَتْ حَلاَ )



ﵣ وكذلك انفراده في الكلمة التي تليها حيث قرأ مع الجمع بكسر التاء والهاء في: ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ الطور: ٢١.

ﵣ وقرأ المدنيان والكوفيون والمكي كحفص بالإفراد وضم التاء والهاء: ﴿ ذُرِّيَّتُهُم ﴾.

ﵣ وقرأ الشامي ويعقوب علىٰ الجمع لكن بضم التاء والهاء: ﴿ ذُرِّيَّٰتُهُمْ﴾.

د(ش): ( وِيُكسَرُ رفعُ أولِ الطورِ للبصري وبالمدِّ كَمْ حَلا )

د(د): ( وواتَّبَعَتْ حَلا وَبَعْدُ ارْفَعَنْ )

٢٠- أَمِـلْ بِـرَاءٍ فِـي أُسَـارَىٰ بَعْـدَمَا
مَـــدَدْتَ سِـــينًا عِنْـــدَ أَنْفَـــالٍ نَمَـــا

٢١- وَمُـدَّ شِـينًا عِنْـدَ حَاشَـا يُوسُـفِ
مَعًـا لَـدَىٰ الْوَصْـلِ لَـهُ بِـذَا اصْـطُفِي

المعنى: انفرد أبو عمرو بمد السين بعد همزة مضمومة وذلك مع إمالة الراء والألف بعدها في كلمة: ﴿ٱلۡأُسَٰرَىٰٓ﴾ الأنفال: ٧٠

ﮩ وقرأ أبو جعفر كالبصري لكن من دون إمالة، والباقون كحفص: ﴿ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾.

د(ش): ( مَعَ الْأَسْرَى الْأُسَارَى حُلًا حَلَا )

د(د): ( أُسَارَى مَعًا أَلَا ... وَأَقْرَإِ الْأَسْرَى حميدا مُحَصِّلَا )



ﮪ وأشرت بعد ذلك لانفراد أبي عمرو بمد الشين وصلا في كلمة: ﴿ حَـٰشَ لِلَّهِ ﴾ يوسف: ٣١، ٥١

ﮪ وقرأ الباقون كحفص.

د(ش): ( مَعًا وَصْلُ حَاشَا حَجَّ )

د(د)؛ ( وَحَاشَا بِحَذْفٍ ... حِمًى )



٢٢- يَتَّخِذُوا إِسْرَاءَ بِالْغَيْبِ انْجَلَىٰ
ثُمُرٌ بِكَهْفٍ أَسْكَنَ الْمِيمَ الْعَلَا

٢٣- بِثُمُرِهِ بِالْمِثْلِ أَسْكِنْ مِيمَهَا
زِدْ إِنَّ هَذَيْنِ بِطَهَ رَامَهَا

٢٤- مُشَدَّدًا إِنَّ وَبَعْدَ الذَّالِ يَا
وَالنُّونُ بَعْدَ الْيَا تُخَفَّفُ لِيَا

**المعنى** : انفرد البصري بالقراءة بياء الغيب في:

﴿ يَتَّخِذُواْ ﴾ الإسراء : ٢

ﻫ وقرأ الباقون بتاء الخطاب.

د(ش): ( وتتخذوا غيبٌ حَلا )

د(د): ( ويتخذوا خاطب حلا )



ﻫ وأشرتُ لانفراد البصري بضم الثاء مع إسكان الميم في:

- ﴿ ثُمْرٌ ﴾ الكهف: ٣٤

- وكذلك في ﴿ بِثُمْرِهِۦ ﴾ الكهف: ٤٢

ﻫ وروح وأبو جعفر كعاصم بفتح الثاء والميم:

﴿ بِثَمَرِهِۦ ﴾.

ﮩ وقرأ نافع والمكي والشامي، ورويس والأصحاب بضم الثاء والميم: ﴿ بِثُمُرِهِۦ ﴾

د(ش): ( وفي ثُمُرٍ ضَمَّيْهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ بِحَرْفَيْهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الميم حُصِّلَا )

د(د): ( كَثُمْرِهِ بِضَمَّيْ طُوًى فَتْحًا اتْلُ يَا ثُمْرٌ إِذْ حَلَا )



ﮩ وأشرت بعد ذلك لانفراد البصري بقراءة: ﴿ إِنَّ هَٰذَيْنِ ﴾ طه: ٦٣

ﮩ حيث قرأ البصري بنون مشددة بعد الهمزة، وقرأ بياء بعد الذال ثم نون مخففة.

ﮩ وقرأ حفص بتخفيف النون التي بعد همزة القطع، وقرأ بألف بعد الذال ثم نون مخففة.

۞ وقرأ المكي كحفص ولكنه يشدد النون الأخيرة مع مراعاة المد.

۞ وقرأ الباقون بتشديد النون بعد همزة القطع وهذان كحفص بألف بعد الذال ثم نون مخففة.

د(ش): ( وتخفيفُ قالوا إنَّ عالمُهُ دلا ، وهذين في هذانِ حجَّ وثقلُهُ دنا )

د(د): ( وهذان حُزْ )



٢٥- زِدْ فَاجْمَعُوا مَعْ أَلِفِ الْوَصْلِ بَدَتْ
بُعَيْدَ فَاءٍ عِنْدَ طَهَ لَهْ غَدَتْ

المعنى: انفرد أبو عمرو بهمزة وصل بعد الفاء بدلا من همزة القطع، وذلك في كلمة: ﴿ فَاجْمَعُوا ﴾ طه: ٦٤

ﮩ وقرأ الباقون بهمزة قطع كحفص.

د(ش): ( فَاجْمَعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ حُوَّلَا )

د(د): ( وبالقطعِ أَجْمِعُوا وهذانِ حُزْ )



٢٦- نَـنْفُخُ بِـالنُّونِ بِطَـهَ لَـهْ جَـرَىٰ

بِالْيَـاءِ يُجْـزَىٰ كُـلُّ وَاضْـمُمْ فَـاطِرَا

المعنى : انفرد أبو عمرو بالنون بدلا من الياء في كلمة:

﴿ نَنفُخُ ﴾ طه: ١٠٢

ﮩ وقرأ الباقون بالياء كحفص.

د(ش): (ومعْ ياءٍ بننفخُ ضَمُّهُ وفي ضَمِّهِ افتحْ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَا)

د(د): (نَنْفُخْ بِيَا حُلْ مُجَهِّلَا )



ﷺ وأشرت لانفراد البصري بالياء في الفعل وضم اللام المشددة في قول الله تعالىٰ: ﴿ يُجْزَى كُلُّ ﴾ فاطر: ٣٦

ﷺ وقرأ الباقون بالنون في الفعل وفتح اللام المشددة.

د(ش): ( ونجزي بياءٍ ضُمَّ معْ فتح زايهِ وكلَّ به ارفعْ وهوَ عن ولدِ العلا )

د(د): (يُجازَى اكسِرَنْ بالنونِ بعدُهُ انصِبَنْ حَلا كذلكَ نجزي كُلَّ )



٢٧- بِالْيَـاءِ يَعْمَلُـونَ لَـهُ مَـعْ بِمَـا
مَعًـا بِـأَحْزَابٍ لِغَيْـرِهِ تَـا هَمَـىٰ

المعنى: انفرد أبو عمرو بالياء بدلا من التاء في: ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ الأحزاب: ٢، ٩

ﷺ وقرأ الباقون بالتاء.

د(ش): (وقل بما يعملون اثنان عن ولد العلا )

د(د): (معًا يعملوا خاطِبْ حُلًى )



٢٨- بِـــالْهَمْزِ دِرِّيءٌ تَوَقَّـــدَ افْـــتَحَنْ

حُـــرُوفَ فِعْـــلٍ وَاشْـــدُدَنْ قَافًـــا وَصُـــنْ

٢٩- كَسْـــرًا بِـــدَالٍ قَبْـــلَ رَا وَافْـــتَحْ بِيَـــا

عِنْـــدَ مُحَمَّـــدٍ لَـــدَىٰ وَأُمْلِيَـــــا

المعنى: انفرد البصري بكسر الدال وهمز الياء بعد الراء، وذلك مع تاء مفتوحة في الفعل وبعدها واو مفتوحة وقاف مفتوحة مشددة ثم دال مفتوحة أي أن جميع حروف الفعل عنده

مفتوحة، وذلك في قول الله تعالىٰ: ﴿دِرّيءٌ تَوَقَّدَ﴾ النور: ٣٥

ﮩ وقرأ نافع والشامي كحفص: ﴿ دُرِّيٌّ يُوقَدُ﴾

ﮩ وقرأ المكي وأبو جعفر ويعقوب الكلمة الأولىٰ كحفص والثانية كالبصري: ﴿دُرِّيٌ تَوَقَّدَ﴾

ﮩ وقرأ العاشر الكلمة الأولىٰ كحفص والثانية مثله لكن بالتاء: ﴿دُرِّيٌ تُوقَدُ﴾

ﮩ وقرأ الكسائي الكلمة الأولىٰ كأبي عمرو والثانية كالعاشر: ﴿ دِرِّيءٌ تُوقَدُ﴾

د(ش): ( وَدُرِّيٌّ اكْسِرْ ضَمَّهُ حُجَّةً رِضَى وفي مَدِّهِ والهمزِ صحبتُهُ حَلا)

د(ش): ( ويوقدُ المؤنثُ صِفْ شَرْعًا وحَقٌّ تَفَعَّلَا )

د(د): ( دُرِّيٌّ اضْمُمْ مُثَقِّلَا حِمًى فِدْ )

د(د): ( تَوَقَّدْ .. ادْ )

❀ أما قولي: وَافْتَحْ بِيَا

... عِنْدَ مُحَمَّدٍ لَدَىٰ ( وَأُمْلِيَا ): فقد أشرت هنا لانفراد البصري بفتح الياء بعد ضم الهمزة وكسر اللام في: ﴿ وَأُمْلِيَ ﴾ محمد: ٢٥

❀ وقرأ يعقوب مثله بضم الهمزة وكسر اللام لكنه أسكن الياء.

❀ وقرأ الباقون غيرهما بفتح الهمزة واللام كحفص: ﴿وَأَمْلَىٰ﴾.

د(ش): ( وَبِضَمِّهِمْ وَكَسْرٍ وَتَحْرِيكٍ وَأُمْلِيَ حُصِّلَا )

د(د): ( أُمْلِي اسْكِنِ الياءَ حُلِّلا )



٣٠- وَ يَعْمَلُونَ الْفَتْحِ بِالْيَاءِ حَصَلْ
أُخِذَ مَعْ مِيثَاقُكُمْ حَدِيدَ حَلْ

٣١- وَذَا عَلَىٰ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ
هَمْزًا وَقَافًا ضُمْ، وَخَا اكْسِرْ، نَنْقُلُهْ

المعنى: انفرد البصري بياء الغيب في الفعل

﴿يَعْمَلُونَ﴾ الفتح: ٢٤

ﷺ وقرأ الباقون بالياء كحفص بالتاء.

د(ش): ( بما يعملونَ حَجَّ )

د(د): ( وَحُطْ يعملوا خَاطِبْ )



ﷺ وأشرت بعد ذلك لانفراد البصري ببناء الفعل

علىٰ ما لم يُسَم فاعله بضم الهمزة وكسر الخاء ورفع

نائب الفاعل بعده في قول الله تعالىٰ: ﴿أُخِذَ مِيثَٰقُكُمْ﴾

الحديد: ٨

ﷺ وقرأ الباقون كحفص؛ الفعل مبني للمعلوم وبعده الاسم الظاهر ﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

د(ش): ( وقد أَخَذَ اضممْ واكسرِ الخاءَ حُوَّلا، وميثاقُكُمْ عنه )

د(د): ( وحِمًى أُخِذْ وَبَعْدُ كحفصٍ )



٣٢- وَاقْصُرْ أَتَاكُمْ بِالْحَدِيدِ وَاشْدُدَنْ

بِالْحَشْرِ رَا يُخَرِّبُونَ الْخَا افْتَحَنْ

المعنى: انفرد البصري بالقصر في كلمة: ﴿أَتَىٰكُمْ﴾

الحديد: ٢٣

ﷺ وقرأ الباقون بمد الهمزة قبل التاء كحفص.

د(ش): ( وآتاكُمُ فاقْصُرْ حفيظًا )

د(د): ( وآتاكمُ حَلا )



ﮩ وأشرت لانفراد البصري بفتح الخاء وتشديد الراء في كلمة ﴿ يُخَرِّبُونَ﴾ الحشر: ٢

ﮩ وقرأ الباقون بإسكان الخاء وتخفيف الراء.

د(ش): ( يُخْرِبُونَ الثَّقِيلَ حُزْ )

د(د): ( يُخْرِبوا خَفِّفْهُ حَلَا )



٣٣- فِيهَـا جِـدَارٍ بِالْإِمَالَـهْ قَـدْ فُـرِدْ
مُنَـافِقُونَ: وَأَكُـونَ الْكَـافَ مُـدْ

المعنى: في سورة الحشر أيضا انفرد البصري بإفراد كلمة: ﴿جُدُرٍ﴾ حيث قرأ علىٰ التوحيد مع الإمالة: ﴿جِدَارٍ﴾ الحشر:١٤ .

ﮩ وقرأ المكي كالبصري لكن دون إمالة، وقرأ الباقون كحفص علىٰ الجمع بضم الجيم والدال دون ألف بينهما.

د(ش): ( وكسرَ جدارٍ ضُمَّ والفتحَ واقصروا ذَوِي أُسْوَةٍ )
د(د): ( جُدُرٍ حَلَا )



ﮩ وأشـرت لانفـراد أبـي عمـرو البصـري بنصـب الفعل ﴿ وَأَكُونَ ﴾ المنافقون: ١٠

ﮩ وقرأ الباقون بالجزم كحفص.

د(ش): ( أكونَ بواوٍ وانصبوا الجزمَ حُفَّلا )

د(د): ( أكن حلا )



٣٤- بِـالْوَاوِ قَبْـلَ الْقَـافِ لَا هَمْـزٌ قُطِـعْ
لَــهُ اوُقِّتَــتْ تَشْــدِيدُهُ بَــاقٍ فَسَــعْ

٣٥- بِالْمُرْسَـلَاتِ، ثُـمَّ بِـالْأَعْلَىٰ أَتَـىٰ
بِالْيَــاءِ يُــؤْثِرُونَ خَتْمًــا يَــا فَتَــىٰ

المعنى: انفرد البصري في سورة المرسلات بـواو بعـد همزة وصل قبـل القـاف المشـددة بالكسـر في

كلمة: ﴿ وُقِّتَتۡ ﴾ المرسلات: ١١

ﷺ وقرأ أبو كجعفر كالبصري غير أن أبا جعفر يخفف القاف: ﴿وُقِتَتۡ﴾.

ﷺ وقرأ نافع والمكي والشامي، والكوفيون بهمزة قطع ثم بقاف مشددة: ﴿ أُقِّتَتۡ﴾.

د(ش): ( أُقِّتَتْ وَاوُهُ حَلَا وبالهمزِ باقيهمْ)

د(د): ( وحُزْ أُقِّتَتْ هَمْزًا وبالواوِ خَفَّ أُدْ )



ﷺ وأشرت بعد ذلك لقراءة البصري بياء الغيب في الفعل: ﴿يُؤۡثِرُونَ﴾ الأعلى: ١٦

ﷺ وقرأ الباقون بتاء الخطاب كحفص.

د(ش): ( وبل يؤثرون حُزْ )

د(د): ( يؤثروا خاطبا حُلَا )

## ::: ما انفرد به دوري أبي عمرو ::: عن السوسي وسائر القراء

٣٦- أَمَّـا الَّـذِي بِـهِ انْفَـرَدْ دُورِي فَقُـلْ
بَـارِئِكُمْ خُـصَّ اخْتِلَاسًـا قَـدْ حَصَـلْ

٣٧- يَـأْمُرُكُمْ حَيْـثُ أَتَـىٰ إِسْكَانُ مَعْ
وَجْـهِ اخْـتِلَاسٍ هَـامِزًا فِيمَـا وَقَـعْ

٣٨- خَـالَفَ إِبْـدَالًا لِسُـوسٍ قَـدْ حُـرِسْ
يَنْصُـرُكُمْ، يُشْـعِرُكُمْ لَمَّـا اخْـتَلَسْ

٣٩- مَـعْ أَرِنِـي زِدْ أَرِنَـا، وَأَرِنَـا
وَجْـهُ اخْـتِلَاسٍ يَنْفَـرِدْ وَيُجْتَنَـىٰ

**المعنى : انفرد دوري البصري من بين القراء وكذلك خالف السوسي في وجه الاختلاس في الكلمات التي وردت في النظم وهي:**

- ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ البقرة ٥٤ **معا (اختلاس كسرة الهمز للدوري).**
- ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ البقرة: ٦٧، ٩٣، ١٦٩، ٢٦٨، آل عمران: ٨٠ ، النساء: ٥٨ **(اختلاس ضمة الراء للدوري).**
- ﴿ أَيَأْمُرُكُمْ ﴾ آل عمران: ٨٠ **(اختلاس ضمة الراء للدوري).**
- ﴿ يَأْمُرُهُم ﴾ الأعراف: ١٥٧ **(اختلاس ضمة الراء لدوري البصري)**

- ﴿ تَأْمُرُهُمْ ﴾ الطور: ٣٢ (اختلاس ضمة الراء لدوري البصري)

- ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ آل عمران: ٨٠

**(اختلاس ضمة الراء لدوري البصري بعد رفعها والذي فيه خلاف فرشي يقرؤه المدنيان والمكي والكسائي بالرفع وللدوري اختلاس الضمة والإسكان وللسوسي الإسكان مع إبدال الهمز الساكن، وللباقين النصب)**

**۞ وكذلك انفرد دوري البصري بوجه اختلاس ضمة الراء في:**

- ﴿ يَنصُرْكُمْ ﴾ آل عمران: ١٦٠، الملك: ٢٠
- ﴿ يُشْعِرُكُمْ ﴾ الأنعام: ١٠٩

(وللـدوري في هـاتين الكلمتـين مـع وجـه اختـلاس ضمة الراء وجه إسكانها كالسوسي وللباقين ضـم الـراء حركة كاملة).

د(ش): (حلا وإسكان بارئكم ويأمركم له . ويأمرهم أيضا وتأمرهم تلا، وينصركم أيضا ويشعركم وكم جليلٍ عن الدوري مختلسا جلا)

د(ش): ( وإضجاع أنصاري تميم. وبارئكم تلا )

د(د): ( بارئْ بابَ يأمرْ أتِمَّ حُمْ)



ﷺ وينفـرد دوري البصـري بوجـه اختـلاس كسـرة الراء في الكلمات التالية:

- ﴿وَأَرِنَا﴾ البقرة: ١٢٨، النساء: ١٥٣
- ﴿أَرِنِي﴾ البقرة: ٢٦٠، الأعراف: ١٤٣

(كما أن للدوري في هاتين الكلمتين وجه الإسكان

كالسوسي والمكي ويعقوب، وللباقين الكسرة الكاملة للراء).

د(ش): (وأرنا وأرني ساكنا الكسر دُم يدا ... وأخفاهما طَلْقٌ)

د(د): ( سَكّنَ ارنا وأَرْنِ حُزْ )



۞ وكذلك للدوري وجه اختلاس كسرة الراء في:

﴿أَرِنَا﴾ فصلت: ٢٩

(كما أن للدوري في هذه الكلمة وجه الإسكان كالسوسي والمكي ويعقوب والشامي وشعبة، وللباقين الكسرة الكاملة للراء).

د(ش): (وأرنا وأرني ساكنا الكسر دُم يدا وفي فصلت يُروى صفا دره كلى وأخفاهما طَلْقٌ)

د(د): ( سَكّنَ ارنا وأَرْنِ حُزْ )



## ::: ما انفرد به السوسي :::

٤٠- وَيَنْفَــرِدْ سُــوسٍ بِإِسْــكَانٍ لَــدَىٰ
رَاءٍ بِ يَـــامُرْكُمْ وَإِبْـــدَالٌ غَـــدَا

٤١- جَمْعُهُمَـا مَعًـا بِحَيْـثُ جَـا انْفَـرَدْ
وَالْيَـــا وَإِبْـــدَالَ النِّسَـــا: يُوتِيـــهِ زِدْ

المعنى: ينفرد السوسي عن باقي القراء بوجه إسكان الراء مع إبدال الهمز في الكلمات التالية:

﴿يَأْمُرُكُمْ ، أَيَأْمُرُكُم ، يَأْمُرُهُم ، تَأْمُرُهُمْ﴾

وقد سبق توضيح مواضعها وسبق ذكر الشاهد، وقراءة الباقين.

❀ وكذلك انفرد السوسي بالياء مع إبدال الهمز الساكن في كلمة: ﴿يُوتِيهِ﴾ النساء: ١١٤

❀ وقرأ دوري البصري وحمزة وخلف العاشر بالياء مع تحقيق الهمز: ﴿يُؤْتِيهِ﴾، وعند حمزة تحقيق الهمز يكون وصلا.

❀ وقرأ قالون والمكي والشامي وعاصم والكسائي ويعقوب بالنون مع تحقيق الهمز: ﴿نُؤْتِيهِ﴾.

❀ وقرأ ورش وأبو جعفر بالنون مع إبدال الهمز: ﴿نُوتِيهِ﴾.



## ::: الخاتمـة :::

٤٢- وَجَــاءَ بِالْمَحَامِــدِ الــنَّظْمُ وَتَــمْ
وَالشُّــكْرُ لِلْمَــوْلَىٰ بِــلَا حَــدٍّ خَــتَمْ

٤٣- ثُــمَّ الصَّــلَاةُ وَالسَّــلَامُ الْأَطْيَــبُ
عَلَــىٰ الْحَبِيــبِ مَــا رَوَانَــا صَــيِّبُ

المعنى :

هنا ختمت نظمي بالمحامد وبالشكر الذي لا حد له وسألت الله أن يصلي ويسلم علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين ما روانا بالأزمان صَيِّبٌ؛ فاللهم لك الحمد والشكر حمدا وشكرا خالدين مع خلودك لا

منتهىٰ لهما دون علمك ولك الحمد والشكر حمدا وشكرا لا منتهىٰ لهما دون مشيئتك، ولك الحمد والشكر حمدا وشكرا لا آخر لقائلهما إلا دوامُ فضلِك وزيادةُ نعمك، وقربُك وصحةُ وصلِك وأعلىٰ درجات حبك وتمام ودوام عافيتك، ورضاك، حمدا وشكرا مضاعَفَيْنِ أضعافا لا منتهىٰ لها أبدا يا رب العالمين مقرونَين بالصلاة والسلام علىٰ سيد النبيين والمرسلين سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين عدد وملء كل شيء إلىٰ يوم الدين وأضعاف ذلك أضعافا لا منتهىٰ لها أبدا يا رب العالمين مقرونة بكل ما تحب وبكل ما يرضيك وتستجيب بسره الدعاء وتنفتح له أبواب

السماء، وتتقبل به القلب والحب والعمل، وتتجاوز به عن الضعف والخطأ والزلل.

# تم بحمد الله

**نظم وشرح خادمة علوم المصحف الشريف**
**الغنية بالله الشيخة**

نور علي حلمي

المقرئة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى
المعدّة لمصاحف نور بالقراءات المتواترة

# فهرست المحتويات



